

تحرك عاجل

احتجاز نشطاء طلابيين بدون تهمة

يُحتجز ثلاثة نشطاء طلابيين بدون تهمة في الخرطوم منذ 12 مايو/أيار 2014، وذلك بعد أن قبضت عليهم قوات الأمن خارج جامعتهم. ويتهدد الثلاثة خطر التعذيب أو غيره من صنوف المعاملة السيئة.

محمد صلاح محمد عبد الرحمن، متخرج من كلية العلوم بجامعة الخرطوم، ومعمّر موسى محمد وتاج السر جعفر، طالبان في الجامعة نفسها، وقد قبض عليهم كل على حدة خارج جامعتهم في ظهيرة يوم 12 مايو/أيار 2014. وكان محمد صلاح عبد الرحمن يغادر الجامعة عندما اقتربت منه شاحنة صغيرة ونزل منها رجال يرتدون ملابس مدنية وأوقفوه وقبضوا عليه. وفي ظهيرة اليوم نفسه، قبض على معمّر موسى محمد وتاج السر جعفر وهما يهيمان بمغادرة الجامعة. وعندما استفسر أهل محمد صلاح عبد الرحمن عن مكانه لدى وقر جهاز المخابرات والأمن الوطني، قيل لهم إنه محتجز في القسم السياسي في أحد السجون في محلية الخرطوم بحري، المجاورة للعاصمة الخرطوم. وعندما اتصل أهال تاج السر جعفر بمقر جهاز الأمن والمخابرات الوطني للاستعلام عن مكانه، قيل لهم إنه يتعين عليهم تقديم طلب زيارة بعد 15 يوماً. وحاول الأهل إعطاء مسؤولي جهاز الأمن والمخابرات الوطني بعض الأدوية التي يحتاجها تاج السر جعفر، ولكن عناصر الأمن رفضوا أخذها.

وهؤلاء الثلاثة جميعهم من النشطاء الطلابيين البارزين، وقد شاركوا في مظاهرات في جامعة الخرطوم في أواخر مارس/آذار 2014 احتجاجاً على وفاة الطالب علي أبكر موسى إدريس، الذي لقي حتفه برصاص قوات الأمن خلال مظاهرة يوم 11 مارس/آذار 2014. وقد سبق أن اعتقل كل من محمد صلاح عبد الرحمن وتاج السر جعفر عدة مرات ثم أفرج عنهما بدون تهمة، وذلك بسبب مشاركتهما في احتجاجات طلابية وبسبب أنشطتهما الطلابية الأخرى. فقد سبق القبض على محمد صلاح عبد الرحمن بدون تهمة، في يونيو/حزيران 2012، كما قبض عليه مؤخراً في مارس/آذار 2014 في مطار الخرطوم، بينما كان يستعد للسفر إلى تونس للمشاركة في حلقة دراسية. وقد أطلق سراحه يوم 7 إبريل/نيسان 2014. أما تاج السر جعفر فسبق القبض عليه بدون تهمة في عام 2009، كما قبض عليه مرتين في عام 2011.

وهناك مخاوف قوية من أن يكون محمد صلاح محمد عبد الرحمن ومعمّر موسى محمد وتاج السر جعفر عرضةً لخطر التعذيب أو غيره من صنوف المعاملة السيئة. وينبغي على السلطات السودانية أن تفرج عنهم فوراً ما لم تُوجه لهم إحدى التهم المتعارف عليها ويتم تقديمهم إلى محاكمة عادلة.

يُرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغة بلدك، تتضمن النقاط التالية:

- مطالبة السلطات السودانية بالإفراج فوراً ودون قيد أو شرط عن كل من محمد صلاح محمد عبد الرحمن ومعمّر موسى محمد وتاج السر جعفر، ما لم تُوجه إليهم إحدى التهم المتعارف عليها؛
- مطالبة السلطات بالإفصاح عن مكان احتجاز تاج السر جعفر ومعمّر موسى محمد، والسماح للثلاثة المقبوض عليهم بالاتصال بمحاميتهم وأفراد أسرهم والحصول على الرعاية الطبية التي يحتاجونها؛
- حث السلطات على ضمان عدم تعرض هؤلاء المعتقلين للتعذيب أو غيره من صنوف المعاملة السيئة.

ويُرجى إرسال المناشدات، قبل يوم 2 يوليو/تموز 2014، إلى كل من:
وزير العدل

معالي الوزير السيد/محمد بشارة دوسة
وزارة العدل
صندوق بريد رقم 302
شارع الجمهورية، برج العدل، غرب سونا
الخرطوم، السودان
البريد الإلكتروني: moj@moj.gov.sd
رقم الفاكس: +249 183 791544

وزير الخارجية
معالي الوزير السيد/ علي أحمد كرتي
وزارة الخارجية
صندوق بريد رقم: 873
تقاطع شارع الجامعة مع شارع الملك نمر
الخرطوم، السودان
رقم الفاكس: +249 183 772941

وتُرسَل نسخ من المناشدات إلى:

وزير الداخلية
معالي الوزير السيد/ عبد الواحد يوسف إبراهيم
وزارة الداخلية
صندوق بريد رقم: 873
الخرطوم، السودان
البريد الإلكتروني: mut@isoc.sd

كما يُرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدك. ويُرجى إدراج
العناوين الدبلوماسية المحلية الواردة أدناه على النحو التالي:

ويُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

تحرك عاجل

احتجاز نشطاء طلابيين بدون تهمة

معلومات إضافية

على أبكر موسى إدريس، كان طالباً في السنة الثالثة بكلية الاقتصاد، وتُوفي في المستشفى يوم 11 مارس/آذار 2014، إثر إصابته برصاص قوات الأمن خلال مظاهرة للاحتجاج على التصاعد الأخير في أعمال العنف في دارفور مما أدى إلى تشريد ما يقرب من 50 ألف شخص. وقد شُيِّعت جنازته في اليوم التالي وشارك فيها نحو ألف شخص، وفرقتها قوات الشرطة بالغاز المسيل للدموع، بعدما راح المشيعون يرددون هتافات مناهضة للحكومة. وخلال الأيام التي أعقبت ذلك، قُبِض على عدد من النشطاء الطلابيين والمحامين في مناطق متفرقة من الخرطوم. وقد أفرج عنهم يوم 7 إبريل/نيسان 2014. وقد استمرت المظاهرات والاعتصامات في جامعة الخرطوم عقب وفاة علي أبكر موسى إدريس، للمطالبة بإجراء تحقيق في وفاته، وتوفير مناخ آمن داخل الحرم الجامعي.

الأسماء: محمد صلاح محمد عبد الرحمن؛ ومعمّر موسى محمد؛ تاج السر جعفر
النوع: ذكور

رقم الوثيقة: AFR 54/008/2014 السودان

تحرك عاجل رقم: UA: 136/14
التاريخ 21 مايو/أيار 2014